برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، 11 - 2004/10/14

المشروعات المقدمة للمجلس ليقرها

البند 8 من جدول الأعمال

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش
كوت ديفوار 10372.0

الاستجابة لأزمة كوت ديفوار وأثرها الإقليمي في بوركينا فاصو وكوت ديفوار وغانا ومالي	
عدد المستفيدين	922 500
مدة المشروع	12 شهراً (2005/12/31 – 2005/1/1)
احتياجات الأغذية	33 677 طنا متريا
التكاليف (بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية)	
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	27 398 205
مجموع تكاليف الأغذية	11 294 216

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2004/8-B/5
10 September 2004
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة إنترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا:(ODD) Mr M. Darboe

كبير موظفي الاتصال:(ODD) Mr T. Lecato رقم الهاتف: 066513-2370

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

في أواخر عام 2002، دفعت محاولة انقلاب فاشلة، أصبحت حركة تمرد، في كوت ديفوار إلى حالة من الفوضى السياسية

كانت للفوضى التي عمت كوت ديفوار آثار اقتصادية سلبية على البلدان المجاورة. وقبل نشوب هذه الأزمة كانت بوركينا فاصو ومالي، وكذلك غانا بدرجة أقل، تعتمد اعتمادا كبيرا على كوت ديفوار في الوصول إلى الموانئ والطرق والأسواق النشطة. وتحقق كوت ديفوار ما يصل إلى 40 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا. وينفذ ما بين 70 في المائة و80 في المائة من المعاملات التجارية الخارجية لبوركينا فاصو ومالي على التوالي داخل الاتحاد أو عبر كوت ديفوار.

واضطر أكثر من مليون نسمة، بما في ذلك مواطنون من بوركينا فاصو ومالي الذين كانوا يعيشون ويعملون في كوت ديفوار لعدة أجيال متعاقبة، إلى النزوح إلى خارج البلاد أو اللجوء إلى بلادهم الأصلية أو البلدان المجاورة الأخرى. وأدى الصراع في كوت ديفوار إلى حدوث عجز قصير الأجل في الأغذية المتاحة للأشخاص المعرضين وإلى حدوث تدهور حثيث في الأمن الغذائي الأسري بعيد المدى في البلاد.

تهدف استراتيجية عملية **البرنامج** الإقليمية في كوت ديفوار إلى تحقيق ما يلي:

- تشجيع الإنعاش الاجتماعي والاقتصادي بتقديم الأغذية من أجل إعادة بناء الأصول البشرية الإنتاجية وحمايتها وذلك من خلال التغذية المدرسية في حالات الطوارئ ومساعدة المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز وتقديم الغذاء مقابل التدريب وحماية البذور. ويقع معظم المستفيدين ضمن هذه الفئة ويبلغ عددهم 000 598 في كوت ديفوار و000 90 في بوركينا فاصو و000 51 في مالي و000 4 في غانا؛
- إنقاذ الأرواح بتقديم الأغذية قصيرة الأجل إلى السكان المتضررين من الحروب وذلك من خلال التوزيع العام للأغذية وبرامج التغذية الانتقائية؛ وفيما يتعلق بكوت ديفوار وغانا، سيوجه عنصر الإغاثة في هذه العملية إلى اللاجئين والنازحين والعائدين، فضلا عن الأشخاص الضعفاء. ويبلغ المجموع 500 104 مستفيد، وفيما يتعلق ببوركينا فاصو ومالي سوف يستفيد نحو 700 75 من العائدين من أغذية الإغاثة؛
- تعزيز الاستعداد لمواجهة الطوارئ في الإقليم من خلال التخطيط لمواجهة الطوارئ وتحويل الموارد لمواجهة التحركات عبر الحدود إلى مالي وبوركينا فاصو وغانا؛
- دعم عملية تحليل اتجاهات الأمن الغذائي على الصعيد الوطني في كوت ديفوار بغرض صياغة التدخلات الغذائية العاجلة والمقبلة ومساعدة الحكومات في وضع أدوات وسياسات الأمن الغذائي بعيد المدى.

مشروع القرار*

أقر المجلس التنفيذي العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش كوت ديفوار 10372.0 "الاستجابة لأزمة كوت ديفوار وأثرها الإقليمي في بوركينا فاصو وكوت ديفوار وغانا ومالي"(WFP/EB.3/2004/8-B/5).

* هذا مشروع قرار. وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس التنفيذي برجاء الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

المقدمة

1- عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه التي تبلغ مدتها سنة واحدة لمواجهة الأزمة الناشبة في كوت ديفوار والبلدان المجاورة، مترافقة العملية الممتدة للإغاثة الممتدة والإنعاش التكميلية10064 3. "المرحلة الانتقالية بعد الصراعات في إقليم غرب أفريقيا الساحلي'' معروضتان على المجلس التنفيذي لإقرارهما. وينبغي الاطلاع على العمليتين المقترحتين بالتزامن مع الوثيقة المعنونة '' استراتيجية **البرنامج** ونُهجه التشغيلية للفترة الانتقالية في بلدان غرب أفريقيا المتأثرة بالصراعات للفترة 2005- 2006" (WFP/EB.3/2004/INF/7) التي تبين الاستراتيجية المستخدمة في مواجهة التحديات الإنسانية وتحديات الأمن الغذائي المرتبطة بالفترة الانتقالية بعد الصراعات في الإقليم الفرعي لغرب أفريقيا.

السياق والأساس المنطقي

سياق الأزمة

2- تمر كوت ديفوار، منذ أواخر عام 2002، بحالة من الاضطراب السياسي والاقتصادي. ونتيجة لمحاولة الانقلاب التي تحولت إلى حركة تمرد في سبتمبر/ أيلول 2002، انقسمت البلاد وأصبحت غير آمنة إلى حد بعيد. وقد اضطر أكثر من مليون نسمة، بما في ذلك العديد من مواطني بوركينا فاصو ومالي، الذين ظلوا منذ عدة أجيال يعملون في مزارع الكاكاو والبن في كوت ديفوار، إلى النزوح من البلاد أو اللجوء إلى بلادهم الأصلية أو إلى البلدان المجاورة. وبرغم أن الصراع هو صراع داخلي أساسا في كوت ديفوار، إلا أن هذا الصراع ازداد عنفا بسبب غياب القانون والقتال العرقي في ليبيريا، وهو مثال يجسد كيف يمكن لأي أزمة في هذه المنطقة أن تأخذ أبعادا إقليمية بشكل سريع. فقد تدخلت الطوائف الليبيرية المسلحة، التي تشترك في أصولها العرقية مع جيرانهم عبر الحدود، تدخلا مباشرا في القتال على جانبي الحدود غربي كوت ديفوار.

-4 SEQ paran *MERGEFORMAT أصبحت كوت ديفوار اليوم بلدا منقسما على نفسه. فعلى الصعيد

5- ألحقت الحرب الأهلية والأزمة الاقتصادية في كوت ديفوار أضرارا جسيمة بالبلدان المجاورة. ونظرا لأن كوت ديفوار كانت هي القوة الاقتصادية الرائدة في الإقليم الفرعي، حيث كانت تحقق 40 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، كانت البلدان المجاورة تعتمد اعتمادا كبيرا في أدائها الاقتصادي على كوت ديفوار. مثال ذلك أن بوركينا فاصو ومالي تجريان 70 في المائة و80 في المائة على التوالي من تجارتهما الخارجية في داخل الاتحاد أو مع كوت ديفوار. ولعل الأهم من ذلك أن كوت ديفوار كانت توفر فرص العمل والإقامة الدائمة على مدى سنوات عدة لمئات الآلاف من العمال المهاجرين الذين لا يجدون فرص العمل الكافية في بلدانهم الأصلية التي تعاني من

(1) القوى الجديدة تشكلت بتوحيد حركة مواطني كوت ديفوار السابقة وهي المجموعة المتمردة الرئيسية وبين فرعيها في المناطق الغربية، أي الحركة الشعبية الايفورية في المنطقة الغربية الكبرى وحركة السلام والعدل.

(2) يطلق على القوات الفرنسية العاملة مع الأمم المتحدة قوات ليكورن

الفقر. وتوفر تحويلات المهاجرين العاملين في كوت ديفوار إلى البلدان المجاورة، لاسيما مالي وبوركينا فاصو، مصدرا مهما للعائدات، ومن ثم أدى انقطاعها إلى انخفاض معدل النمو فيها[3]. وتعتبر بوركينا فاصو ومالي، على وجه الخصوص، أضعف من أن تتحمل هذه الأعباء الجديدة بسبب الفقر المزمن فيهما وبسبب الجفاف وغير ذلك من المشكلات. وبالرغم من أن غانا أكثر قدرة على مواجهة الأزمات، فإن الآثار المترتبة على الصراعات في الإقليم الفرعي ألقت عبئا ثقيلا على الموارد المحلية وأضعفت البنية الأساسية في القرى والمدن الواقعة عند الحدود والتي زحف عليها عشرات الآلاف من الباحثين عن مأوى والمرتحلين من مواطني بلدان أخرى في طريقهم إلى بلدانهم.

تحليل الأوضاع

-6 لم يحدث أي نقص في الأغذية في كوت ديفوار من قبل، ولكن الصراع الذي نشب فيها أدى إلى انعدام الأمن الغذائي قصير المدى فيها بشكل كثيف وأصاب السكان الضعفاء في أجزاء عديدة من البلاد، ويبدو أنه يسهم في التدهور المستمر حثيثا في الأمن الغذائي الأسري بعيد المدى. وتختلف خصائص هشاشة الأوضاع الغذائية باختلاف المناطق الجغرافية،

-7 لا تزال آليات مواجهة مرحلة الانتقال أو العودة إلى تحقيق الأمن الغذائي المستدام في كوت ديفوار غير مكتملة أو غير كافية. فكثير ممن عادوا إلى القرى المدمرة في الغرب لم يستطيعوا اللحاق بالموسم الزراعي الرئيسي لعام 2003، وعجز البعض عن توفير ما يكفي من بذور وأدوات ومدخلات. وارتفع معدل زراعة الأراضي في عام 2004 ولكن نقص البذور والأدوات يحد من الإنتاج الأسري. ويجب أن تمر عدة دورات زراعية قبل أن يستطيع السكان تحقيق قدر من الاعتماد المستدام على النفس في إنتاج الأغذية.

-8 وحتى في المناطق التي تتاح فيها كميات كافية من الأغذية، أخذ السكان يتحولون إلى إنتاج الأغذية الأقل توازنا في عناصرها التغذوية (تقديرات **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة في فبراير/ شباط وديسمبر/ كانون الأول 2003). وسوف تستمر آثار الصراعات على الأمن الغذائي قصير الأجل في المناطق المتأثرة بهذه الصراعات، لاسيما في الغرب، بصورة أكثر حدة في موسم العجز وتدني الإنتاج الزراعي من مايو/ أيار إلى سبتمبر/ أيلول حسب المنطقة.

-9 وفقا لمنظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)، فإن المؤشرات الاجتماعية والصحية، مثل معدل وفيات الرضع والأمهات وانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز وغير ذلك من الأمراض المعدية التي كانت تثير القلق حتى قبل الأزمة، قد تدهورت بشكل ملحوظ منذ سبتمبر/ أيلول 2002، لاسيما في الشمال حيث اختفى قرابة 85 في المائة من المعاونين الصحيين الحكوميين[5]. ويسود وضع مشابه في المناطق الغربية المتأثرة بالحروب. وقد انهار جزء كبير من النظام التعليمي في كوت ديفوار، حيث انقطع نحو 000 800 من تلاميذ المدارس الابتدائية عن الدراسة كليا أو جزئيا خلال سنتين دراسيتين متعاقبتين. وبحلول منتصف عام 2004، بلغ عدد المعلمين الذين عادوا إلى المناطق المتأثرة بالصراع وانعدام الأمن الغذائي في الشمال والغرب 60 في المائة فقط من عددهم السابق.

-10 وأخيرا، يمكن أن تتدهور الحالة التغذوية للاجئين في غانا، لاسيما فيما يتعلق بالمهاجرين حديثا والأسر التي تعولها النساء، إذا لم تتحسن أحوالهم المعيشية والتغذوية. وتبين من تقدير الاحتياجات الطارئة في مخيم اللاجئين في بدبورام في

(3) تمثل تحويلات المهاجرين العاملين في كوت ديفوار إلى بوركينا فاصو 3 في المائة من الدخل الأسري في بوركينا فاصو (عملية الأمم المتحدة الإقليمية للنداءات الموحدة لعام 2004). وفي مالي ذكرت دراسة أجراها البرنامج عن تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في عام 2000 أن تحويلات العاملين في الخارج هي المصدر الرئيسي لدخل السكان المعرضين في أشد مناطق القطر فقرا.

(4) التقرير المشترك بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة في تقديرات الامداد بالمحاصيل والأغذية، مارس/ آذار 2004، روما. ويبلغ مستوى الانخفاض المتوقع، مقارنة بمتوسط السنوات الخمس السابقة، 15 في المائة للأرز و 16 في المائة للذرة و 23 في المائة للذرة الرفيعة و 27 في المائة للدخن. ومن المتوقع أن تنخفض الصادرات مقارنة بعام 2002 بنسبة 14 في المائة لحب الكاكاو و 29 في المائة للبن و 25 في المائة للقطن.

(5) اليونيسيف، مايو/ أيار 2003. الأزمة في كوت ديفوار: حالة الأطفال والأمهات المتضررين والاستجابة الإنسانية لهم (مشروع) جنيف.

مايو/ أيار 2004 أن ربع اللاجئين ''يستهلكون كميات ضئيلة من الأغذية السيئة'' بسبب التدفق الجديد للاجئين والانخفاض الشديد في المساعدات الغذائية بعد عام 1999 عندما أوقف **البرنامج** مساعداته في المخيم.

السياسات والاستجابات الحكومية/ الإقليمية للمرحلة الانتقالية

-11 تولى مكتب رئيس الوزراء الإشراف على استجابة حكومة كوت ديفوار للأزمة بسبب عدم النجاح حتى ذلك الوقت في إيجاد جهة نظيرة داخل الإدارة لتقديم المعاونة والإرشاد لجهود المجتمع الدولي.

-13 SEQ paran *MERGEFORMAT تكفل وزارة الزراعة تنسيق السياسات الزراعية، في المناطق التي

-14 لا تتوافر لحكومات بوركينا فاصو وغانا ومالي سوى خبرات محدودة للتعامل مع مشكلة النازحين واللاجئين. ويكمن التحدي الرئيسي الذي تواجهه هذه الحكومات لمواجهة أزمة كوت ديفوار في التخفيف من أثر العائدين على المجتمعات المحلية الهشة أصلا، لاسيما إذا تدفق العائدون بأعداد غفيرة. ويكفل النهج الإقليمي **للبرنامج** في عمليات الطوارئ سرعة اتخاذ إجراءات الاستعداد لتعزيز قدرة البلدان المجاورة على الاستجابة للأزمة.

استجابة البرنامج في الإقليم الفرعي

-15 اعتمد **البرنامج** ثلاث عمليات طوارئ في إقليم كوت ديفوار منذ نشوب الأزمة في أواخر عام 2002. فاعتبارا من مايو/ أيار 2004، استطاعت الجهات المانحة تلبية 72 في المائة من مجموع الاحتياجات: تشكل احتياجات كوت ديفوار 80 في المائة من حجم العملية. وحتى منتصف 2003 كانت استجابة **البرنامج** في البلدان المجاورة تتركز على المرتحلين والعائدين؛ ومنذ منتصف 2003، سمح الدعم المقدم من المكاتب الإقليمية **للبرنامج** في أبيدجان المعنية بالدعم وتنسيق العمليات الإنسانية للمكاتب القطرية، التي كانت تهتم أساسا بالأنشطة الإنمائية قبل نشوب الأزمة، بأن تقوم بصياغة أنشطة إنعاشية أكثر استهدافا لعلاج آثار الأزمة وتكملة الأنشطة الإنمائية **للبرنامج** القطري الجاري.

استراتيجية الإنعاش ـ استراتيجية وأهداف استجابة البرنامج الإنسانية والانتقالية

احتياجات المستفيدين

-16 تقوم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الفرعية المقترحة رقم 0 10372 لعام 2005 على أساس المشاورات والتقديرات المشتركة المستفيضة التي اشتركت فيها مكاتب **البرنامج** القطرية وحكومات بوركينا فاصو وكوت ديفوار وغانا ومالي فضلا عن الشركاء الرئيسيين، مثل مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسيف ومنظمة الأغذية والزراعة والوكالة الألمانية للتعاون التقني، ومنظمة العمل ضد الجوع، ومنظمة أطباء بلا حدود، ومنظمة التضامن، وتعاونية المساعدات والإغاثة في كل مكان (كير) ولجنة اكسفورد للإغاثة من المجاعة (أوكسفام) والمنظمات غير الحكومية الوطنية. وتم إشراك إدارة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش **للبرنامج** في غرب أفريقيا لضمان التنسيق مع التدخلات الأخرى في ليبيريا وغينيا المتاخمة لكوت ديفوار. وتتضمن عملية الإغاثة والإنعاش المقترحة التوصيات وأرقام التخطيط المتفق عليها في إطار التقديرات والمشاورات، وهو ما يوفر الأساس الذي اعتمدت عليه المكاتب القطرية **للبرنامج** في إعداد خطط التنفيذ التفصيلية.

دور المعونة الغذائية

-17 نتيجة للصراعات والجمود السياسي، أصبحت كوت ديفوار تتعرض لمخاطر الانزلاق إلى أعماق الفقر وانعدام الأمن الغذائي. وبافتراض استمرار حالة السلام الهش، فإن استراتيجية **البرنامج** في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الإقليمية هذه هي تحويل مساعدات عملية الطوارئ الحالية إلى استثمارات تحقق الأمن الغذائي الأطول أجلا وتسهم في إحلال السلام بحماية الأصول البشرية للمجتمعات المتأثرة بالصراعات. وبالنظر إلى تقلب الأوضاع السياسية، فإن **البرنامج** يقترح تنفيذ عملية تستمر عاما واحدا فقط. وفيما يلي السمات الرئيسية لاستراتيجية **البرنامج** في هذه العملية:

- **تقديم الأغذية كاستثمار في إعادة بناء الأصول الإنتاجية والبشرية وحمايتها** بغرض التشجيع على الإنعاش الاجتماعي والاقتصادي. وسيشكل التلاميذ في مناطق انعدام الأمن الغذائي والمزارعون الذين يسعون إلى إعادة بناء سبلهم المعيشية الفئات الرئيسية من المستهدفين.
- **تقديم الأغذية لإنقاذ الأرواح في المدى القصير للسكان المتأثرين بالحروب ولكن على نطاق أصغر**. سوف يركز **البرنامج** على اللاجئين والنازحين الذين لا توجد لديهم آليات بديلة لتحقيق الأمن الغذائي، كما تستهدف العائدين أيضا.
- **تحليل اتجاهات الأمن الغذائي الوطني** حتى يتسنى فهم الوضع العام للأمن الغذائي وتوفير منظور أوسع للحكومات و**البرنامج** والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية بشأن سياسة الأمن الغذائي والاستهداف وأدوات التوقيت اللازمة لصياغة التدخلات العاجلة.

18- ترمي استراتيجية **البرنامج** في بوركينا فاصو ومالي إلى تقديم مساعدات الإغاثة وإعادة الاندماج، لاسيما في شكل تغذية مدرسية طارئة وإعادة إعمار الزراعة على نطاق محدود وإلى المساعدة على استقرار المجتمعات المحلية المتضررة من تدفق العائدين واللاجئين من مناطق الأزمات في كوت ديفوار، وتقديم المساعدة إلى اللاجئين وغيرهم من الفئات الضعيفة. وتقوم استراتيجية **البرنامج** في غانا على أساس مساعدة اللاجئين الليبيريين والتخفيف إلى أدنى حد من أثر المهاجرين العابرين بتقديم الخدمات الاجتماعية وتوفير البنية الأساسية لهم.

تقدير المخاطر

19- التصور الأكثر ترجيحا في عام 2005 هو استمرار العزوف السياسي عن الالتزام بالسلام وإعادة توحيد البلاد. ويمكن أن تسبب الانتخابات الوطنية المزمع إجراؤها في 2005 مصدرا للمزيد من التوتر. ومن المحتمل أن يؤدي وجود بعثة الأمم المتحدة في كوت ديفوار وقوات ليكورن الفرنسية إلى منع الوضع من التدهور إلى أحداث العنف وانتشار المواجهات.

20- سوف يتمكن **البرنامج** من التحرك بسرعة إذا تحسنت الأوضاع أو تدهورت. وترد مسألة الاستعداد لمواجهة الطوارئ، بما في ذلك التخطيط وتحويل الموارد لمواجهة التحركات عبر الحدود في "استراتيجية **البرنامج** ونهجه التشغيلي للفترة الانتقالية في البلدان المتأثرة بالصراعات في غرب أفريقيا للفترة 2005- 2006" (WFP/EB.3/2004/INF/7) وفي خطة مواجهة الطوارئ في كوت ديفوار. وقد يؤدي عدم الاستقرار السياسي في 2004 إلى حدوث اضطرابات مدنية، بل وإلى تجدد القتال. ومن جهة أخرى، فإن تحقيق انفراج سياسي قد يمكن **البرنامج** من دعم عمليات نزع السلاح وتسريح القوات المتقاتلة وإعادة الاندماج. ويستطيع المكتب الفرعي **للبرنامج** في كوت ديفوار أن يتعامل مع أي من هاتين الحالتين. وإذا تسارعت خطى نزع السلاح وتسريح المتقاتلين وإعادة الاندماج فسوف يقدم **البرنامج** الدعم الملتزم به لهذه العملية. لاسيما فيما يتعلق بإعادة دمج المتقاتلين السابقين باستخدام مجموعة إجراءات استيعاب العائدين وتوفير الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب في مناطق العودة.

21- يظل ضعف قدرة القطاع الزراعي على التنفيذ وقلة التمويل اللازم لتوفير البذور والأدوات، وهي القيود التي واجهت العمليات في كوت ديفوار في عام 2004، تشكل خطرا كبيرا. ففي أكثر المناطق تعرضا لانعدام الأمن الغذائي في الغرب والشمال لم يتم بعد توفير خدمات الدعم التقني، ومن المرجح أن يبدأ تقديمها في عام 2005. وحتى يمكن التغلب على المخاطر المرتبطة بضعف الإمكانات، بدأ **البرنامج** في عام 2004 بتكثيف عمليات التخطيط والدعم التقني وتعبئة الأموال بالتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة. وتم تحديد عدد قليل من المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية لزيادة مشاركتها بهدف بناء القدرات. وقد يسعى **البرنامج** نفسه إلى توريد البذور والأدوات إذا توافر التمويل والمدخلات الكافية من الشركاء.

الأهداف والغايات العامة

22- تهدف العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش هذه إلى الإسهام في تحقيق الاستقرار والأمن الغذائي الأسري في هذا الإقليم الفرعي من خلال تقديم المعونة الغذائية التي تحافظ على الأصول البشرية والإنتاجية وتشجع على إنعاش السكان المعرضين الذين عانوا كثيرا من الأزمة في كوت ديفوار.

23- الأهداف العاجلة والأولويات الاستراتيجية المرتبطة بها في هذه العملية الإقليمية للإغاثة الممتدة والإنعاش (انظر الملحق الثالث) هي:

- منع تدهور مستويات سوء التغذية للسكان المتضررين من الأزمة والمستفيدين من مساعدات **البرنامج** في بوركينا فاصو، وكوت ديفوار، وغانا، ومالي (الأولوية الاستراتيجية 1)؛
- زيادة القدرة على إدارة الصدمات وتلبية الاحتياجات الغذائية (الأولوية الاستراتيجية 2)؛
- زيادة معدل الالتحاق والانتظام في الدراسة للأولاد والبنات في المدارس الابتدائية التي يساعدها **البرنامج** (الأولوية الاستراتيجية 4)؛
- تحسين الوضع التغذوي والصحي للنساء في كوت ديفوار، وللأطفال في كوت ديفوار وغانا والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغيرهم من الفئات الضعيفة في كوت ديفوار وغانا ومالي (الأولوية الاستراتيجية 3).

خطة التنفيذ

عناصر البرنامج الرئيسية

-24 في كوت ديفوار ستنفذ أنشطة الإغاثة العاجلة بالتوازي مع الاستثمار في عمليات الإنعاش. وفي بوركينا فاصو ومالي سوف يستهدف **البرنامج** أسر العائدين والأسر المضيفة المتضررة التي لا تحصل على مساعدات الإغاثة قصيرة الأجل أو مستلزمات الاندماج المقدمة من البرامج القطرية **للبرنامج**. وتهدف استراتيجية **البرنامج** في غانا إلى مساعدة اللاجئين الليبيريين والتخفيف إلى أدنى حد من أثر السكان المرتحلين على الخدمات الاجتماعية والبنية الأساسية.

المستفيدون وسلال الأغذية والاحتياجات من السلع

-25 يبين الجدول 1 التوزيع الكامل لعدد المستفيدين بحسب البلدان ونوع التدخلات. ويبين الجدول 2 تفاصيل الاحتياجات العامة من الأغذية للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش بحسب البلدان ونوع التدخل.

الجدول 1: عدد المستفيدين بحسب البلد ونوع التدخل

الإقليم	غانا	مالي	بوركينا فاصو	كوت ديفوار	نوع التدخل
الإغاثة					
التوزيع العام					
14 000	5 000			9 000	اللاجئون
8 500				8 500	النازحون
70 300		10 300	50 000	10 000	العائدون
10 000				10 000	التوزيع في حالات الطوارىء
30 400		400	15 000	15 000	حصص المرتحلين
40 000				40 000	موسم العجز الغذائي
173 200	**5 000**	**10 700**	**65 000**	**92 500**	**مجموع التوزيع العام**
التغذية الانتقائية					
300				300	أغذية علاجية
4 500	1 000			3 500	أغذية تكميلية وصحة الأم والطفل
1 500				1 500	حصص منزلية بعد التغذية العلاجية*
6 300	1 000	-	-	5 300	**مجموع التغذية الانتقائية**

الإنعاش					
مساعدة المجموعات الضعيفة					
3 000				3 000	التغذية المؤسسية/ حصص منزلية لمرضى الإيدز
20 300	4 000	1 300		15 000	حصص منزلية لمرضى الإيدز/ الأيتام والضعفاء
23 300	**4 000**	**1 300**		**18 000**	مجموع الضعفاء
التغذية المدرسية في حالات الطوارئ					
473 800		**8 800**		**465 000**	**مجموع التغذية المدرسية في حالات الطوارئ**
الأغذية للاعتماد على الذات-تشمل حماية البذور والغذاء مقابل العمل					
245 900		40 900	90 000	115 000	**مجموع أغذية الإنعاش**
922 500	**10 000**	**61 700**	**155 000**	**695 800**	**المجموع الكلي**

* الأطفال الذين شطبوا من مركز التغذية العلاجية يحولون عادة إلى برنامج التغذية التكميلية. وفي حالة عدم وجود البرامج في بعض أجزاء كوت ديفوار تصرف منظمة أطباء بلا حدود حصص الأغذية المنزلية لهم.

الجدول 2: الاحتياجات الغذائية بحسب البلد ونوع التدخل (بالأطنان المترية)					
نوع التدخل	كوت ديفوار	بوركينا فاصو	غانا	مالي	المجموع
الإغاثة					
التوزيع العام	6 324	1 680	2 045	356	**10 405**
اللاجؤون	1 823		2 030	343	**4 196**
النازحون	1 722				**1 722**
العائدون	500	1 665			**2 165**
حصص المرتحلين	15	15	15	13	**58**
التوزيع في حالات الطوارىء	500				**500**
التوزيع في موسم العجز الغذائي	1 764				**1 764**
التغذية الانتقائية	697	-	-	-	**697**
أغذية علاجية	16				**16**
أغذية تكميلية وصحة الأم والطفل	377				**377**
حصص منزلية بعد التغذية العلاجية*	304				**304**
الإنعاش					
مساعدة المجموعات الضعيفة	3 647	0	0	263	**3 910**
حصص منزلية لمرضى الإيدز/ الأيتام والضعفاء	3 039				**3 039**
التغذية المؤسسية/ حصص منزلية لمرضى الإيدز	608			263	**871**
التغذية المدرسية في حالات الطوارئ	11 787	-	-	678	**12 465**
الأغذية المقدمة للاعتماد الذاتي - تشمل حماية البذور والغذاء مقابل العمل	3 485	1 598	-	1 117	**6 200**
الغذاء مقابل العمل	3 485	1598		1 117	**6 200**
المجموع	**25 940**	**3 278**	**2 045**	**2 414**	**33 677**

* الأطفال الذين شطبوا من مركز التغذية العلاجية يحولون عادة إلى برنامج التغذية التكميلية، وفي حالة عدم وجود البرامج في بعض أجزاء كوت ديفوار تصرف منظمة أطباء بلا حدود حصص الأغذية المنزلية لهم.

اختيار الأنشطة ووصف المستفيدين

-26 الاستجابة لحالة الطوارئ من خلال تقديم الحصص الغذائية العامة و/أو البسكويت عالي الطاقة.

- **اللاجئون والنازحون.** هم الذين نزحوا بسبب الصراع المسلح والتهديد، ومعظمهم من النساء والأطفال، الذين سيحصلون على حصص غذائية عامة كاملة تبلغ 100 2 سعر/ يوم. وسوف تقدم هذه الحصص في اليومين الأوليين من عملية النزوح.
- **العائدون.** هم العائدون إلى قراهم الذين سيحصلون على حصص غذائية عامة تعادل 100 2 سعر/ يوم لمدة شهرين أو ثلاثة أشهر بحسب إمكانية إدراجهم في برامج إعادة الاندماج أو عناصر الدعم الأخرى **للبرنامج**.
- **الأسر التي تتعرض لانعدام الأمن الغذائي قصير الأجل في موسم العجز الغذائي من مايو/ أيار إلى سبتمبر/ أيلول.** سوف تحصل هذه الأسر على حصص عامة مخفضة قدرها 835 1 سعرا/ يوم لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر حتى يحين موسم الحصاد. وتقدم الحصص المخفضة هذه بسبب عجز المستفيدين المستهدفين عن مواجهة انعدام الأمن الغذائي. ويستهدف هذا النشاط 000 8 نسمة في أشد المناطق تعرضا للمخاطر في الغرب.
- **توزيع حصص البسكويت عالي الطاقة في حالات الطوارئ وللأفراد المرتحلين.** حيث ستوزع حصص الطوارئ في ظل الحالات غير المتوقعة وللأفراد المرتحلين قبل استقرارهم.

-27 الاستجابة للطوارئ من خلال التغذية الموجهة إلى:

- **الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية بدرجة شديدة أو متوسطة**. وعندما يشخص الشركاء التنفيذيون **للبرنامج** المعنيون بالمسائل الطبية/ التغذوية وجود حالات سوء تغذية سيقدم **البرنامج** الحصص الغذائية العلاجية والتكميلية للأطفال والمرافقين لهم من الكبار في حالة التغذية العلاجية.
  - تتألف التغذية التكميلية من 250 1 سعرا/ يوم للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية بدرجة متوسطة، أي يبلغ معدل وزنهم إلى الطول 70-79 من المتوسط القياسي.
  - تتألف التغذية العلاجية من 725 سعرا/ يوم للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد، أي يقل وزنهم عن 70 في المائة من المتوسط القياسي، وجميع حالات الاستسقاء، فضلا عن توزيع الحليب العلاجي بواسطة المنظمات غير الحكومية.

الاستجابة الإنعاشية

28- من المتوقع أن تسهم التغذية المدرسية الطارئة في تخفيف محنة المجتمعات المحلية من خلال توفير بيئة مناسبة للأطفال وأسرهم في مناطق الصراعات. وسوف تختار المدارس على أساس درجة انعدام الأمن الغذائي التي تقاس باستخدام تحليل هشاشة الأوضاع مع التركيز الخاص على مناطق العائدين. ويقدر عدد المستفيدين في كوت ديفوار بنحو 000 465 نسمة، منهم 000 200 في الشمال و 000 265 في الجنوب. فضلا عن ذلك، سيقدم **البرنامج** حوافز غذائية عينية للمعلمين الذين عادوا إلى المناطق الشمالية ولا يتلقون أجرا.

29- وفي مالي، سيوسع **البرنامج** أنشطة برنامج التغذية المدرسية في إطار خطة طارئة تشمل الأجزاء الجنوبية من البلاد التي يوجد فيها عدد كبير من اللاجئين الذين لا يستفيدون حاليا من البرنامج القطري. ويبلغ عدد المستفيدين من التغذية المدرسية الطارئة 000 8 مستفيد.

30- تختلف حصص التغذية المدرسية اختلافا طفيفا بين البلدان انعكاسا للأفضليات الغذائية والتناسق مع البرامج القطرية. وستشمل حصص التغذية المدرسية في كوت ديفوار توزيع الأرز والبقول والزيت والملح بما يعادل 729 سعرا/ يوم. وسوف تبحث إمكانية زيادة هذه الحصص بما يعادل 30 غراما/ يوم من خليط الصويا والذرة المحلي لتعويض النقص في المغذيات الدقيقة وذلك في إطار برنامج تجريبي للتوريد والتوزيع. وستشمل الحصص الغذائية المدرسية في مالي الزيت والبقول، والأرز ودقيق الذرة أو القمح.

31- **حماية البذور للمزارعين في مناطق انعدام الأمن الغذائي في كوت ديفوار.** إن توزيع الأغذية ومعها البذور والأدوات الزراعية سيمنع المزارعين من استهلاك البذور كغذاء ويساعدهم على استغلال الموسم الزراعي. ويستهدف هذا النشاط أكثر المناطق افتقارا إلى الأمن الغذائي في الغرب والتي لا يزال السكان المتأثرون بالصراع فيها يواجهون عقبات خطيرة في استعادة السبل المعيشية الزراعية. وسوف توزع الأغذية عليهم كحصص غذائية أسرية نمطية على أساس أن عدد أفراد الأسرة يبلغ خمسة أفراد، ويشمل ذلك 000 200 أسرة، أي 000 100 مستفيد.

32- يشكل نقص البذور والأدوات والأسمدة قيودا أمام إنتاج محصول يمكن أن يخفف من النقص الغذائي الأسري مع مضي الوقت. وسوف يتعاون **البرنامج** مع منظمة الأغذية والزراعة والمنظمات غير الحكومية المحلية والمجتمعات القروية في تحديد المستفيدين المعرضين المستهدفين والمجتمعات المحلية التي تستضيف عددا كبيرا من النازحين والعائدين والأسر التي تعولها النساء.

33- في بوركينا فاصو ومالي، سوف يستخدم برنامج إقليمي تضطلع به منظمة الأغذية والزراعة في مجال حماية البذور ويستهدف إعادة إدماج المستهدفين وإنعاش الإنتاج الزراعي ليكون هو آلية الاستهداف الرئيسية **للبرنامج** الذي سيركز جهوده على المناطق التي يتدفق عليها عدد كبير من العائدين. وسوف تتألف الحصص الغذائية المخصصة لحماية البذور من الحبوب والزيت والبقول.

34- نظرا للظروف غير المواتية حاليا، من المتوقع أن تصبح المجتمعات المحلية التي تستخدم آليات هشة في مواجهة الصدمات أكثر تعرضا لانعدام الأمن الغذائي الموسمي.

35- **المصابون بنقص المناعة البشرية/ الإيدز والأيتام والأطفال المحرومون وأسرهم/ الذين يتولون رعايتهم.** سوف تسهم الحصص الغذائية الأسرية في توفير المتحصل التغذوي الكافي وتستخدم كأداة لتحويل الدخل الذي يسمح للميزانيات الأسرية بأن تتضمن بنودا غير غذائية، وهو ما يسهم بدوره في زيادة قدرة هذه الأسر على رعاية الأيتام والمرضى. وانتظارا لنتائج المبادرات التجريبية التي تتولاها شبكتان من المنظمات غير الحكومية، فإن عدد المستفيدين يقدر بنحو 000 3 أسرة تضمن 500 15 فرد. وتتألف الحصص الغذائية المخصصة للإغاثة من الأرز والبقول وخليط الذرة والصويا والزيت والملح بما يعادل 100 2 سعر/ يوم.

36- سينظم **البرنامج** حملة للتوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز وتقديم الدعم الغذائي للمصابين في المؤسسات القائمة في كوت ديفوار ومالي وللأسر المتضررة على أساس تجريبي.

الشراكات

37- سوف تستكمل المعونة الغذائية المقدمة من **البرنامج** بمساعدات أخرى مثل البذور والأدوات والمستلزمات المدرسية ودفع مرتبات المعلمين، وتنفيذ برامج صحة الأم والطفل للحفاظ على المكاسب التغذوية والحالة الصحية والإصحاحية في مخيمات النازحين. وسوف ينفذ **البرنامج**، كلما تسنى ذلك، برامجه من خلال المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية التي تتوافر لها الإمكانات، كما سيدعو السلطات الحكومية والوكالات الأخرى المعنية بالشؤون الإنسانية إلى تنفيذ برامج مماثلة. وإذا لم تتوافر هذه الإمكانات للشركاء فسوف يتعين على **البرنامج** أن ينفذ برامج المعونة الغذائية بنفسه بالاستعانة بموظفين مؤقتين يشرف عليهم موظفو البرمجة ومراقبو المعونة الغذائية في المكاتب الفرعية. وسوف يقيم **البرنامج**، كلما أمكن ذلك، شراكات ناجحة وآليات للتنسيق اعتبارا من عام 2004.

38- استمر **البرنامج** في العمل، كلما تسنى ذلك، مع حكومة كوت ديفوار في الحفاظ على الإمكانات التي طورت في إطار برامج التنمية قبل الأزمة. وسيعمل **البرنامج**، في عام 2005، على المضي في تعزيز الإمكانات الحكومية من خلال التدريب على تتبع توزيع السلع والرصد القائم على النتائج.

39- سيعمل **البرنامج** على أن تتضمن المناهج الدراسية في المدارس التي تتلقى المساعدات الغذائية برامج للتوعية ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، والعمل في مجال الدعوة مع الوكالة الحكومية المعنية بإدارة أنشطة التغذية المدرسية في كوت ديفوار، أي الإدارة الوطنية للتغذية المدرسية، واليونيسيف، التي أصدرت مؤخرا كتيبا عن نقص المناعة البشرية/ الإيدز لتوزيعه على التلاميذ. وسوف يستخدم **البرنامج** إمكاناته اللوجستية لإدارة توزيع مواد التوعية والتعليم.

المدخلات غير الغذائية

40- سوف يستمر **البرنامج** في رصد الميزانية اللازمة لتوفير البنود غير الغذائية الأساسية لتكملة بنود **البرنامج** الغذائية. وسوف تستخدم الواردات الأولية من البذور والأدوات، التي تقدر قيمتها بمليون دولار أمريكي لنحو 14 000 أسرة في كوت ديفوار، لتكملة المدخلات المقدمة من منظمة الأغذية والزراعة التي سيتم التشاور معها أيضا في توريد البذور والأدوات.

41- سيركز الدعم المقدم إلى الإدارة الوطنية للتغذية المدرسية على تتبع السلع ورصدها من خلال نظام معالجة حركة السلع وتحليلها (كومباس). وتشمل تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى للتغذية المدرسية إجراء دراسة أساسية وتنفيذ جولة ثانية من القضاء على الديدان. كما ستمول الاحتياجات الإضافية في مجال الرصد والتقييم لتعزيز إمكانات شركاء التنفيذ وتقدير الاحتياجات المالية.

الترتيبات اللوجستية

42- يستخدم **البرنامج** ثلاثة ممرات لوجستية لنقل السلع إلى نقاط التسليم الأمامية في كوت ديفوار، حيث سيمر في الغرب عبر ميناء سان بيدرو، وفي الشرق عبر أبيدجان، وفي الشمال عبر بوركينا فاصو. وسوف تفرغ الأغذية التي تصل بالبحر إلى بوركينا فاصو ومالي في ميناءين داكار ولومي ثم تنقل إلى مستودعات **البرنامج**. وستسلم الأغذية المشتراة محليا مباشرة إلى المستودعات. وستنقل الأغذية المخصصة لأنشطة المشروعات ومناطقها من خلال استئجار الشاحنات أساسا. وفي غانا سيتم تسليم الشحنات في ميناءين تيما وتاكورادي ثم تنقل إلى مخيمات اللاجئين والمرتحلين.

43- سيطبق **البرنامج** سعرا موحدا على عمليات النقل البري والتخزين والمناولة قدره 135 دولارا أمريكيا للطن في عام 2005.

44- سوف تستمر العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في الاستفادة من خدمات النقل الجوي الإقليمية التي يقدمها **البرنامج** للمعنيين بالشؤون الإنسانية، والتي تمول من العملية الخاصة10061 2. "خدمات السفر الجوي في البلدان الساحلية لغرب أفريقيا: غينيا وسيراليون، وليبيريا، وكوت ديفوار".

توريد الأغذية

45- يتحول **البرنامج** صوب الاستخدام الانتقائي لدقيق الذرة والقمح في تنفيذ عنصر الإغاثة بما يتفق والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في بلدان غرب أفريقيا الساحلية، حيث تستمر حصص الإنعاش في الاحتواء على الأرز الذي لا غنى عنه للتغذية المدرسية في أجزاء كبيرة من الإقليم. ويعتبر استخدام الأرز في برامج الغذاء مقابل العمل مسألة مناسبة بسبب

قيمته الكبيرة للأسر المستهدفة. كذلك فإن تقديم الأغذية مقابل العمل التي تتضمن حماية بذور الأرز يعتبر أكثر فعالية إذا كانت تحتوي على الأرز نفسه. ويمكن أيضا شراء كميات كبيرة من الذرة محليا.

-46 يفضل تلاميذ المدارس المستهدفة خليط الذرة والصويا المحلي الذي يوفر تكملة مفيدة بالمغذيات الدقيقة لبرامج التغذية المدرسية الطارئة. وسوف تبحث إمكانية التعاون مع اليونيسيف في شراء خليط الذرة والصويا المحلي على أن تتولى اليونيسيف عمليات الخلط الأولية.

أداء الرصد والتقييم

-47 سيشكل نظام الرصد والتقييم في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش جزءا من نهج الإدارة القائمة على النتائج ويقوم على أساس مصفوفة تخطيط تحدد تسلسل النواتج طبقا لأولويات **البرنامج** الاستراتيجية 1-4 ومؤشرات الأداء والافتراضات والمخاطر (انظر الملحق الثالث). وسيتم رصد الناتج بانتظام على مستوى المكاتب القطرية. وتعتمد عملية تتبع السلع من ميناء الدخول حتى نقاط التسليم الأمامية، وتستمد البيانات الأساسية عن التوزيع للمستفيدين من نظام كومباس، ومن تقارير التوزيع المقدمة من شركاء التنفيذ. وفيما يتعلق بالتوزيع العام للأغذية يستكمل تجميع هذه البيانات الأساسية برصد سلة الأغذية. ويتولى مراقبو المعونة الغذائية التابعون **للبرنامج** رصد عمليات التوزيع في الموقع وفي المدارس وفي مواقع توزيع الأغذية مقابل العمل باستخدام قوائم الفحص المعيارية. ويتم عادة تحليل نتائج الرصد والتقييم والإبلاغ عنها في المكاتب المركزية، وسوف تعزز هذه العملية لتحسين استخدام المعلومات في اتخاذ القرارات.

-48 يتم رصد الأغذية بعد التوزيع على المستوى الأسري في كوت ديفوار بناء على أثر مساعدات **البرنامج** على المستفيدين. وتم وضع استبيانات ومؤشرات هذا الرصد في عام 2003 لرصد كل نوع من تدخلات **البرنامج**. ويتولى **البرنامج** تدريب موظفي المكاتب الفرعية ومراقبي توزيع المعونة الغذائية وشركاء التنفيذ في هذا المجال. وسوف يشترك وكلاء الحكومة، في حالة توافرهم، اشتراكا وثيقا في عمليات التخطيط والتوزيع والرصد بعد التوزيع تيسيرا لنقل المسؤولية عنها من **البرنامج** إلى الحكومة مع تحسن الأوضاع. وستنفذ أيضا عمليات الرصد بعد التوزيع في غانا.

-49 سيتم تقييم التقدم المحرز في تحقيق الأهداف بعد انتهاء العملية من خلال مقارنة مؤشرات المحصلات وفقا للبيانات الأساسية بالأولويات الاستراتيجية. وسيجرى اختبار مؤشر المحصلات التجريبي للأولوية الاستراتيجية 2، في كوت ديفوار.

-50 سيكون نظام رصد الأمن الغذائي مكملا لعمليات الرصد والتقييم ويستخدم كأداة في تحليل عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في كوت ديفوار. ويستخدم نظام رصد الأمن الغذائي في أبيدجان منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2003. ويركز على نشاطين رئيسيين مترابطين هما: (1) تحسين المعرفة المتعلقة بحالة الأمن الغذائي في القطر من خلال التقدير الأساسي المتعمق للأمن الغذائي وتتبع حالة الأمن الغذائي المستجدة من خلال الرصد المنتظم لمؤشراته (2) توفير المعلومات عن محصلة تدخلات **البرنامج** الرئيسية في القطر بإجراء عمليات مسح أساسية ولاحقة للمناطق والسكان المستهدفين في شمال وغرب البلاد.

-51 في عام 2005، ستبذل الجهود من أجل: (1) تعزيز النظام القائم ومواءمة الأدوات المستخدمة وتبسيطها (2) التركيز على الرصد القائم على النتائج (3) انتظام جمع المعلومات (4) تحسين تدفق التقارير.

الأمن

-52 ظلت حالة الأمن في كوت ديفوار تتسم بالهشاشة منذ مايو/ أيار 2004، حيث تمر البلاد بالمرحلة الثالثة من مراحل الأمن. أما الوضع في بوركينا فاصو وغانا ومالي فهو مستقر. وتعتبر عمليات السطو في شمال وغرب البلاد وفي أبيدجان

-53 ولمواجهة مثل هذه المخاطر يمارس **البرنامج** عمله في إطار نظام الأمن العام الذي وضعه المنسق المقيم. وقد عين **البرنامج** موظف أمن ميداني متفرغ لخدمة منظومة الأمم المتحدة بجانب موظف الأمن المتفرغ الذي عين في بداية الأزمة. ويلتزم **البرنامج** تماما بالحد الأدنى من معايير أمن العمليات. وتم إعداد فيلم للحماية من الانفجارات وإنشاء إذاعة لنشر البيانات بمكاتب الاتصال اللاسلكي في جميع المكاتب الفرعية وفي المكتب القطري في أبيدجان والمكاتب القطرية الأخرى. وتم تزويد الموظفين الميدانيين بالهواتف النقالة كما زودت جميع المركبات بهواتف ذات تردد عالٍ وعالٍ جدا، كما زود جميع الموظفين بهواتف ذات تردد عالٍ جدا.

-54 تم وضع نظم الأمن **للبرنامج**، مثل تحرك المركبات في قوافل ورصد تحركاتها وتحرك الموظفين على مدى 24 ساعة يوميا بجانب المراجعة اليومية مع الموظفين وخطط الإخلاء باللاسلكي.

الميزانية المقترحة والاحتياجات من المدخلات

55- تحتاج العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش إلى 677 33 طنا من الأغذية (انظر الملحق الأول) تتألف من 400 10 طن متري للتوزيع العام و697 طنا متريا للتغذية الانتقائية و910 3 أطنان مترية للمجموعات الضعيفة و465 12 طنا متريا للتغذية المدرسية الطارئة و198 6 طنا متريا للإنعاش. وتبلغ التكاليف الكلية **للبرنامج** 27.4 مليون دولار أمريكي تتألف من 21.6 مليون دولار أمريكي لتكاليف التشغيل المباشرة و4 ملايين دولار أمريكي لتكاليف الدعم المباشر.

توصية المدير التنفيذي

56- يرجى من المجلس التنفيذي إقرار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الإقليمية 0 10372 التي ستنفذ في الفترة من 1 يناير/ كانون الثاني إلى 31 ديسمبر/ كانون الأول عام 2005، من أجل 500 922 نسمة. وتبلغ تكلفة الأغذية 11.3 مليون دولار أمريكي وتبلغ التكاليف الكلية التي تحملها **البرنامج** 27.4 مليون دولار أمريكي.

الملحق الأول

توزيع تكاليف المشروع			
القيمة (دولار أمريكي)	متوسط التكلفة (بالطن المتري)	الكمية (بالطن المتري)	
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف – تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع [1]			
– الحبوب			
4 126 535		14 817	• الأرز
1 701 357		6 109	• دقيق الذرة
811 549		2 914	• قمح البرغل
556 165		1 997	• الذرة الرفيعة
– البقول			
1 422 601		3 239	• العدس
88 281		201	• الفاصوليا
225 754		514	• البازلاء
548 336		1 594	– خليط الذرة والصويا
1 732 264		1 784	– الزيوت النباتية
36 975		435	– الملح
8 400		28	– السكر
36 000		45	– بسكويت عالي الطاقة
11 294 216		**33 677**	**مجموع السلع**
4 195 710			**النقل الخارجي**
4 545 590			**مجموع النقل البري والتخزين والمناولة**
1 538 167			**تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى**
21 573 682			**مجموع تكاليف التشغيل المباشرة**
4 032 117			**باء – تكاليف الدعم المباشر (انظر التفاصيل في الملحق الثاني)**
25 605 799			**مجموع تكاليف الدعم الجارية**
1 792 406			**جيم- تكاليف الدعم غير المباشر (7 في المائة)**
27 398 205			**مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج**

[1] هذه تشكيلة أغذية افتراضية تُستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة وكمياتها فقد تتباين تبايناً شديداً، كما هو الحال في جميع مشروعات **البرنامج**، اعتماداً على مدى توافر تلك السلع **للبرنامج** ومحليا في البلد المتلقي.

الملحق الثاني

احتياجات الدعم المباشر (بالدولارات الأمريكية)	
الموظفون	
1 201 450	الموظفون الفنيون الدوليون
66 000	الموظفون الفنيون الوطنيون
402 152	موظفو الخدمات العامة الوطنيون
409 940	موظفو المساعدة المؤقتون
16 750	ساعات العمل الإضافية
296 500	الحوافز (المخاطر والراحة والترفيه)
230 000	الاستشاريون الدوليون
4 000	الاستشاريون الوطنيون
208 000	متطوعو الأمم المتحدة
254 325	السفر في مهام رسمية
85 000	تدريب الموظفين وتطورهم
3 174 117	**المجموع الفرعي**
نفقات المكاتب والتكاليف المتكررة الأخرى	
95 000	إيجار المرافق
31 750	المرافق (العامة)
29 750	الإمدادات المكتبية
147 250	خدمات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات
29 500	التأمين
18 750	إصلاح وصيانة المعدات
123 500	صيانة المركبات وتكاليفها الجارية
24 500	نفقات مكتبية أخرى
38 000	المساهمات في الأمم المتحدة والخدمات ذات الصلة
538 000	**المجموع الفرعي**
تكاليف المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى	
140 000	المركبات
149 000	معدات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات
31 000	الأثاث والمعدات
320 000	**المجموع الفرعي**
4 032 117	**مجموع تكاليف الدعم المباشر**

الملحق الثالث: ملخص الإطار المنطقي للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في كوت ديفوار 0 10372
(يناير/ كانون الثاني – ديسمبر/ كانون الأول 2005)

المخاطر والافتراضات	مؤشرات الأداء	مسلسل النتائج
• التطورات السياسية ومفاوضات إحلال السلام والحوارات بين الحكومات تيسر إعادة توطين النازحين وعودتهم إلى أوطانهم.	**مؤشرات مستوى الأداء** • عدد اللاجئين العائدين المعاد توطينهم وعدد النازحين العائدين على أوطانهم. • عدد المسرحين من المقاتلين السابقين.	**الأثر** تسهم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في تحقيق الاستقرار في هذا الإقليم الفرعي وفي تحقيق الأمن الغذائي الأسري من خلال تقديم المعونات الغذائية التي تحافظ على الأصول البشرية والإنتاجية وتدعو للأمل في الإنعاش بعيد المدى للسكان المعرضين لهشاشة الأوضاع نتيجة الأزمة في كوت ديفوار.
الأولوية الاستراتيجية 1- إنقاذ أرواح المتأثرين بالأزمة والذين يعانون من عجز غذائي خطير.		
• تحسن حالة الأمن والوصول إلى المستهدفين. • ضمان سرعة المساهمة بالأموال وتوافر السلع. • قبول الحصص.	**مؤشرات مستوى المحصلة** معدل انتشار سوء التغذية، أي نسبة الوزن إلى الطول، والطول إلى العمر، والوزن إلى العمر، إذا أمكن قياسه، للأطفال تحت سن الخامسة بحسب الجنس.	**المحصلة** 1-1 استقرار الوضع المتعلق بسوء التغذية بين السكان المتأثرين بالأزمة الذين استفادوا من مساعدات البرنامج في بوركينا فاصو وكوت ديفوار وغانا ومالي.
• يمكن الوصول إلى المستفيدين. • لا يوجد انقطاع في خطوط الإمداد. • تلبية الاحتياجات الأساسية الأخرى، مثل الصحة والتعليم والحماية.	**مؤشرات مستوى الناتج** • كمية الأغذية الموزعة بحسب فئة المشروع والسلع والتوقيت. • عدد المستفيدين الذين يحصلون على المساعدات الغذائية من البرنامج بحسب الفئة والعمر والجنس.	**النواتج** 1-1-1 زيادة وصول الأغذية إلى السكان الذين يعانون من شدة انعدام الأمن الغذائي والصراعات، مثل اللاجئين في المخيمات (كوت ديفوار وغانا) والنازحين والعائدين (بوركينا فاصو وكوت ديفوار ومالي) والمرتحلين والسكان المحليين الذين يتعرضون لانعدام الأمن الغذائي الموسمي (كوت ديفوار).
الأولوية الاستراتيجية 2- حماية السبل المعيشية ودعم إصلاح الأصول الإنتاجية وتعزيز القدرة على مواجهة الصدمات.		
• تحسن حالة الأمن والوصول إلى المستهدفين. • ضمان سرعة المساهمة بالأموال وتوافر السلع. • قبول الحصص.	**مؤشرات مستوى المحصلة** • نسبة النفقات التي تخصصها الأسر المستفيدة للأغذية (كوت ديفوار).	**المحصلة** 1-2 زيادة القدرة على إدارة الصدمات وتلبية الاحتياجات الغذائية الضرورية (بوركينا فاصو وكوت ديفوار ومالي)
• توافر شركاء التنفيذ، أي الخبرات التقنية والموارد لممارسة أنشطة الغذاء مقابل العمل. • المستفيدون الراغبون في الاشتراك في أنشطة الغذاء مقابل العمل.	**مؤشرات مستوى الناتج** • كمية الأغذية الموزعة بحسب فئة المشروع والسلعة. • عدد المستفيدين المشتركين في شبكات الأمان وفي أنشطة إنشاء الأصول من الرجال والنساء.	**النواتج** 1-1-2 مشاركة السكان المستهدفين في أنشطة شبكات الأمان وفي إنشاء الأصول بدعم من المعونات الغذائية في بوركينا فاصو وكوت ديفوار ومالي.

الملحق الثالث: ملخص الإطار المنطقي للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في كوت ديفوار 0 10372
(يناير/ كانون الثاني – ديسمبر/ كانون الأول 2005)

الأولوية الاستراتيجية 4- دعم الحصول على التعليم الابتدائي، لاسيما في المناطق المتأثرة بالصراعات وحيثما تكون المساعدات الحكومية محدودة

المخاطر والافتراضات	مؤشرات مستوى المحصلة	المحصلة (كوت ديفوار ومالي)
• تحسن حالة الأمن والوصول إلى المستهدفين في كوت ديفوار. • ضمان سرعة المساهمة بالأموال وتوافر السلع. • قبول الحصص. • تقديم المساعدة التكميلية من الجهات الأخرى المعنية بالجوانب الإنسانية في شكل مدخلات غير غذائية. • المدارس تمارس عملها في المناطق الرئيسية بالقطر.	• معدل الالتحاق المطلق: عدد الأولاد والبنات بالمدارس الابتدائية التي يدعمها البرنامج. • معدل الحضور: نسبة الأولاد والبنات الذين ينتظمون في الدراسة في المدارس الابتدائية التي يدعمها البرنامج لا تقل عن 75 في المائة من السنة الدراسية.	1-3 زيادة معدل التحاق الأولاد والبنات بالمدارس الابتدائية التي يدعمها البرنامج. 2-3 تحسين معدل انتظام الأولاد والبنات في المدارس الابتدائية التي يدعمها البرنامج
• يمكن الوصول إلى المستفيدين. • لا يوجد انقطاع في خطوط الإمداد. □ تلبية الاحتياجات الأساسية الأخرى، مثل الصحة والتعليم والحماية	**مؤشرات مستوى النواتج** • عدد الأولاد والبنات الذين يحصلون على المعونة الغذائية في المدارس التي يدعمها البرنامج.	النواتج 1-1-3 تقديم الوجبات الغذائية للتلاميذ في المدارس التي يدعمها البرنامج.

الأولوية الاستراتيجية 3- المساهمة في صون الوضع التغذوي للمجموعات الضعيفة والنساء والأطفال والمصابين بالإيدز

	مؤشرات مستوى المحصلة	المحصلة
• تحسن حالة الأمن والوصول إلى المستهدفين	• نسبة سوء التغذية الحاد وفقا لمعدل الوزن إلى الطول للأطفال تحت سن الخامسة بحسب الجنس. • معدل انتشار سوء التغذية بين النساء بحسب مؤشر كتلة الجسم وانخفاض معدل الوزن إلى العمر.	1-4 تحسين الوضع التغذوي والصحي للنساء (كوت ديفوار) والأطفال (كوت ديفوار وغانا) والمصابين بنقص المناعة البشرية/ الإيدز وغيرهم من المجموعات الضعيفة (كوت ديفوار ومالي وغانا).
• توافر شركاء التنفيذ، أي الخبرة التقنية والموارد للعمل في أنشطة التغذية الانتقائية.	**مؤشرات مستوى الناتج** • عدد الأطفال المصابين بسوء التغذية الذين شملتهم برامج التغذية التكميلية. • عدد الحوامل والمرضعات اللاتي شملهن برنامج صحة الأم والطفل. • عدد المصابين بنقص المناعة البشرية/ الإيدز المستفيدين من الأنشطة المدعمة بالأغذية. • عدد المرضى في المؤسسات الاجتماعية الذين يستفيدون من مساعدات البرنامج الغذائية بحسب الفئة والجنس والعمر. • النسبة المئوية للأغذية المقواة بالمغذيات الدقيقة الموزعة من خلال الأنشطة التغذوية للبرنامج.	**النواتج** 1-1-4 تحسين مستوى شمول برامج التغذية التكميلية/ صحة الأم والطفل للأطفال والنساء. 2-1-4 زيادة عدد المصابين بنقص المناعة البشرية/ الإيدز المستفيدين من المساعدات الغذائية.

الملحق الرابع: العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش – كوت ديفوار 10372.0 – مناطق أنشطة المشروع

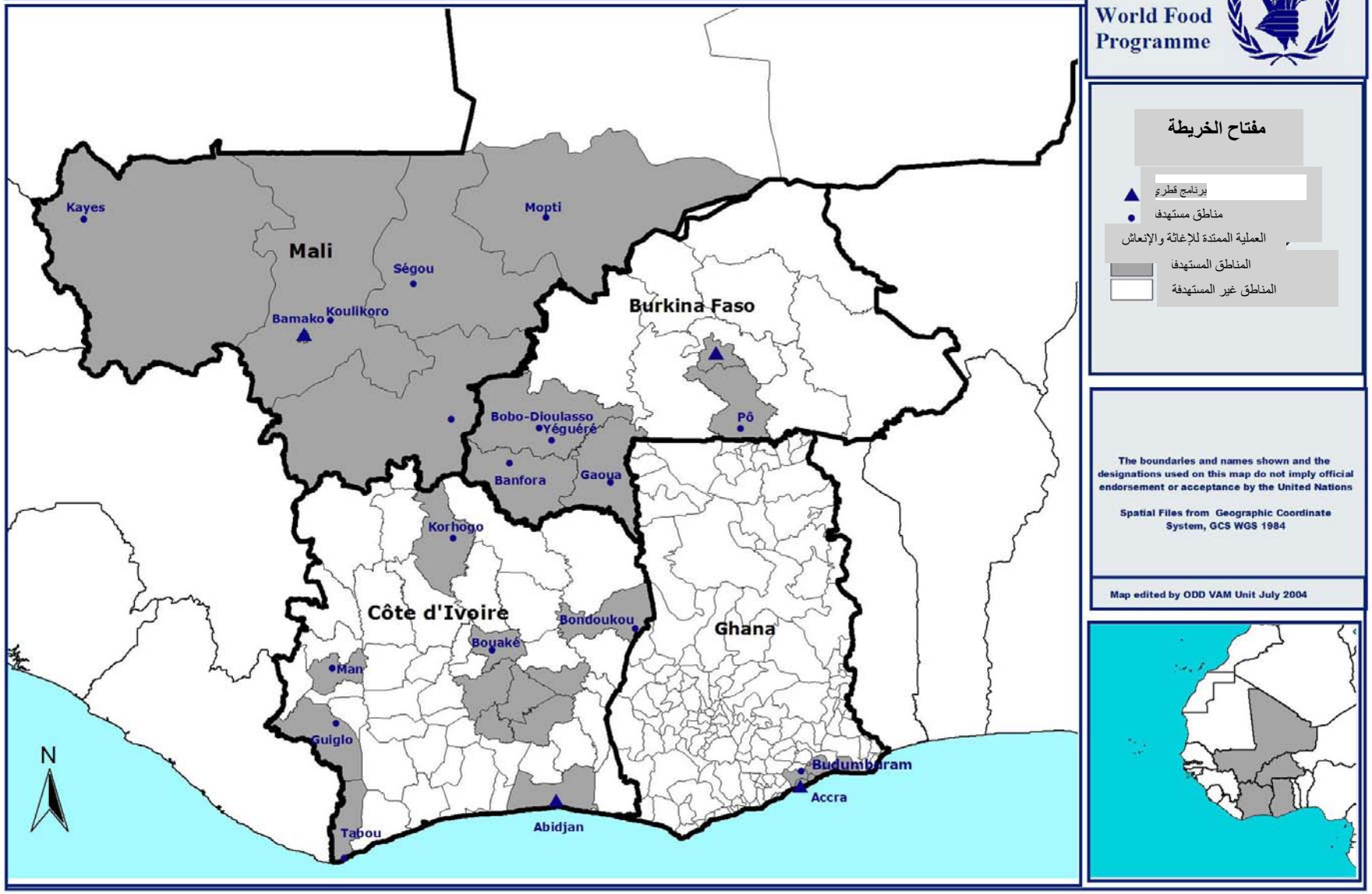

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب **البرنامج** على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.

EEB32004-5238A